ان رجلا مات على عهد موسى عليه السلام فكره الناس غسله ودفنه
لفسقه فاخذوا برجله وطرحوه فى مزبلة فاوحى الله تعالى الى موسى
عليه السلام وقال يا موسى مات رجل فى محلة كذا خان فى المرو ولى من
اوليائى فلم يغسلوه ولم يكفنوه ولم يدفنوه فاذهب انت يا موسى فاغسله
واكفنه وادفنه وصل عليه فجاء موسى عليه السلام الى تلك المحلة وسئل
عن الميت فقالوا له مات رجل صفته كذا وكذا وانه كان فاسقا معلنا
فقال موسى عليه السلام اين مكانه فان الله تعالى اوحى الى لاجله فقال
فاعلموني مكانه فقاده موسى عليه السلام مطروحا فى المزبلة واخبره
الناس عن سوء فعاله فاجى موسى عليه السلام ربه فقال يا رب امرتنى
بدفنه والصلوة عليه وقومه يلعنون عليه شرا انت اعلم به منهم من اثناء
القبيح فاوحى الله اليه يا موسى صدق قومه فيما حكوه عنه من سوء
فعاله غير انه تشفع الى عند وفاته بلثة اشياء لو سئل منى جميع
المذنبين لاعطيته فكيف وقد سئل نفسه وانا ارحم الراحمين قال يا رب
وما الثلثة قال الله تعالى لما دنى وفاته الاول قال يا رب انت تعلم منى
يا رب كنت اركب على المعاصى وكنت اكره المعصية فى قلبى لكن اجتمع فى تلك

خصال

خصال حتى اركبت المعاصى مع كرهة المعصية فى قلبى اولها هوى النفس والثانى عبد الرزاق
الرفيق السوء والثالث ابليس فهذه الثلثة القتنى فى المعصية فانك تعلم
منى ما اقول فاغفر لى والثانى قال يا رب انك تعلم بانى اركبت على المعاصى
وكان مقامى مع الفسقة ولكن صحبة الصالحين وزهدهم والمقام معهم
كان احب الى من الفاسقين والثالث قال الهى كنت تعلم منى ان الصالحين
كانوا احب الى من الفاسقين حتى لو استقبلنى رجلان صالح وطالح قدمت
حاجة الصالح على الطالح قال فى رواية وهب بن منبه قال يا رب لو عفوت
عنى وغفرت ذنبى يفرح اولياءك وانبيائك ويحزن الشيطان عدوى
وعدوك ولو عذبتنى واخذتنى بذنوبى فيفرح الشيطان ولعوانه ويحزن
اولياءك وانبيائك وانا اعلم ان فرح الاولياء والانبياء احب اليك من
فرح الشيطان واعوانه فاغفر لى اللهم انت تعلم منى ما اقول فارحمنى وتجاوز
عنى قال الله جل جلاله قد رحمته وغفرت له وتجاوزت عنه فانى رؤوف رحيم
صاحه خاصة من اقر بذنبه بين يدى وهذا اقر بذنبه فغفرت له وتجا
وزت عنه يا موسى افعل ما امرتك فانى اغفر لجميع من صلى على
جنازته الحديث الثالث عن انس بن مالك رضى الله عنه انه قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)